(فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم ... كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم) .

وكأنه سمع بعاد وثمود فنسب الأحمر إلى عاد على ما توهم وهو من ثمود وكان قدار أحمر أزرق وهو الذى ذكره ا تعالى فقال (إذ انبعث أشقاها) .

وعن عمار بن ياسر قال خرجنا مع رسول ا فى غزوة ذات العشيرة فلما قفلنا نزلنا منزلا فخرجت أنا وعلى بن أبى طالب ننظر إلى قوم يعتملون فنعسنا فسفت علينا التراب فما نبهنا إلا رسول ا فقال لعلى رضى ا عنه يا ابا تراب لما عليه من التراب أتعلم من أشقى الناس فقال خبرنى يا رسول ا فقال (أشقى الناس أحمر ثمود الذى عقر ناقة ا وأشقاها الذى يخضب هذه ووضع يده على لحيته من هذا ووضع يده على قرنه) فكان على رضى ا عنه كثيرا ما يقول عند الضجر بأصحابه ما يمنع أشقاها أن يخضب هذه من هذا .

112 - (صاعقة ثمود) هى الصيحة التى أخذتهم فأصبحوا فى دارهم جاثمين وإنها كانت صيحة جبريل تضرب مثلا فى الإبادة والإفناء كريح عاد .

ولما قيل إن الحجاج من بقية ثمود قال فى خطبة له أتزعمون أنى من بقية ثمود وا تعالى يقول (وثمود فما أبقى) صدق ا العظيم وكذبتم أنتم .

ودعا أبو الفرج الببغاء على القرامطة فقال صب ا عليهم طوفان نوح وحجارة لوط وريح عاد وصاعقة ثمود